

### التذكر :

#### تعريف التذكر:

هو عملية اكتساب المعلومات وتخزينها ثم استدعائها عند الحاجة إليها.

#### مراحل التذكر :

١ – الترميز

٢ – التخزين

٣ – الاستدعاء (أ – الاسترجاع – ب – التعرف )

#### الترميز :

هو تنظيم وتصنيف المعلومات بشكل يساعد على تخزينها ومن ثم تذكرها .

الترميز قد يكون عن طريق تحويل المدخلات إلى :

○ صور ذهنية

○ معاني

#### التخزين :

لا زالت معلوماتنا عن الطريقة التي يتم بها تخزين المعلومات قليلة (نجاتي:١٤٢٣).

#### الاستدعاء :

ويتضمن :

#### الاسترجاع :

وهو استرجاع شيء غير مائل أمام الذهن .

#### التعرف :

وهو الشعور بأن ما نشاهده في لحظة ما قد مر في خبراتنا (راجح:١٤٢١).

#### عوامل تساعد على التذكر :

١ – التكرار

٢ – التنظيم والتحريم

٣ - توزيع التعلم على فترات

٤ - تنمية الميل لموضوع التعلم

٥ – تقوية الدافع للتعلم

٦ - التهيؤ العقلي (نجاتي:١٤٢٣)

## أنواع الذاكرة :

### الذاكرة قصيرة المدى :

- إن الاحتفاظ بالمعلومات في هذه الذاكرة لا يزيد عن عشرين ثانية .
- نوع الترميز الذي يحدث فيها هو في الأغلب سمعي أو بصري .
- سعة هذه الذاكرة سبع وحدات غير مترابطة ، لكن إذا وجدت روابط بين الوحدات المدخلة فيمكن زيادة سعتها .

### الذاكرة طويلة المدى :

- فيها يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة (أيام سنوات –مدى الحياة) .
- الترميز المستخدم فيها هو في الأغلب ذو معنى ودلالة ، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق ربط الخبرات الجديدة بخبرات سابقة موجودة في المخ (نجاتي: ١٤٢٣) .

## تعريف النسيان :

- هو فقدان طبيعي جزئي أو كلي مؤقت أو دائم لما اكتسبناه من معلومات ومهارات حركية .
- \* هناك فرق بين النسيان الطبيعي والنسيان المرضي الذي يحصل بعد حادث أو صدمة انفعالية .

## نظريات النسيان :

### ١ – نظرية الترك والضمور :

وترى أن الخبرات السابقة تضرر في حال عدم استعمالها لفترات طويلة .

### ٢ – نظرية التداخل والتعطيل :

#### التعطيل الرجعي :

هو تداخل التعلم اللاحق في التعلم السابق مما يؤدي إلى نسيان بعض ما تم تعلمه .

#### التعطيل البعدي :

ويعني أن التعلم السابق قد يعطل التعلم اللاحق .

ومن الملاحظ في التعطيل :

١ - أنه يزداد كلما كانت الخبرات متشابهة .

٢ - أنه يقل إذا تم تعلم الخبرات وفق شروط التعلم المثمر .

### ٣ – نظرية الكبت :

يرى فرويد أننا ننسى عن طريق الكبت ما لا نهتم به ، وما لا نريد تذكره ، وما هو مصطبغ بصبغة وجدانية مؤلمة أو منفرة .

\* كل نظرية تفسر حالات معينة من النسيان ، وكي نفهم أسباب النسيان لا بد من معرفة هذه

النظريات جميعا (راجع: ١٤٢١) .

## التفكير :

### التفكير بمعناه العام :

هو كل نشاط ذهني تستخدم فيه الرموز .

### التفكير بمعناه الخاص :

يقتصر على حل المشكلات عن طريق الرموز . (راجع: ١٤٢١).

### الفرق بين التفكير الاستدلالي والتفكير الاجتراري

التفكير الاجتراري	التفكير الاستدلالي	من حيث
لا يخضع لتحكم الإنسان	يتحكم فيه الإنسان	التسلسل
أهدافه لا شعورية وليس له اتجاه محدد	له هدف واتجاه محدد يعيه الإنسان	الهدف
بعيد عن الواقع في كثير من الأحيان	واقعي لحد كبير	الواقعية
غير منطقي	منطقي	المنطقية

## أدوات التفكير :

أدوات التفكير هي الرموز ، والرمز هو أي شيء يمثل شيئا آخر أو يشير إليه .

### أنواع الرموز :

#### ١ – الصور الذهنية :

- الصور الذهنية قد تكون: بصرية أو سمعية أو ذوقية أو شمعية ، أو لمسية ، أو عضلية حركية. (نجاتي: ١٤٢٣).
- والتصوير البصري يكون غالبا في مرحلة الطفولة ، وعموما فالتصورات البصرية والسمعية أكثر تأثيرا في تفكير الإنسان من غيرها . ولأن العناصر الحسية تندمج في عملية الصور الذهنية يكون وصفنا للصور بأبرز العناصر . (راجع: ١٤٢١).
- تختلف الصور الذهنية في دقة تفاصيلها ، ووضوحها .
- من الممكن أن يتم التفكير دون استخدام الصور الذهنية ، وذلك باستخدام المعاني المجردة . (نجاتي: ١٤٢٣).

#### ٢ – المفاهيم (المعاني):

- المعنى النفسي : معنى ذاتي خاص بالشخص نفسه مثقل بالكثير من الصور الحسية والمشاعر .
- المعنى المنطقي : معنى موضوعي محدد يحاول العلم تحديده (راجع: ١٤٢١).

- إن الإنسان لا يستطيع الاستجابة لجميع المفاهيم حوله استجابة واحدة ،لذلك يصنفها في مجموعات بحيث تكون كل مجموعة مشتركة في خصائص معينة ويستجيب لها استجابة معينة .
- تتكون المفاهيم من خلال التجريد والتعميم .
- تكون المفاهيم في البداية عيانية (حسية) فقط ثم يكتسب الفرد القدرة على تكوين المفاهيم المجردة .
- وتكون المفاهيم متمركزة حول الذات ثم تنتسج الخبرات لتضم المفاهيم والعلاقات بين الأشياء الأخرى .
- اللغة تدعم المفاهيم لأنها تجعل الكلمات رموزا للمعاني .

### ٣ – اللغة :

- هناك فرق بين المفاهيم واللغة ،فالحيوان ،والطفل قبل تعلمه اللغة والأصم يستطيع تكوين المفاهيم دون لغة .
- عن طريق اللغة يزيد الطفل مفاهيمه من خلال القراءة أو المعلومات التي يتلقاها ممن حوله وبالتالي تزداد قدرته على التفكير .
- التفكير كلام باطن وهو يصاحب حركة في الشفتين وعلى الرغم من ذلك فليست اللغة شرطا للتفكير (نجاتي:١٤٢٣).
- لغة أي مجتمع تؤثر في تفكيره وتتأثر به ..

### مزلق اللغة :

- ١ – بعض الألفاظ تضلل المعاني (مبهمة،رنانة،ملتوية ،مثيرة للعواطف).
- ٢ – تجسيم المعاني المجردة .

### مستويات التفكير :

- ١ – المستوى الحسي : يتعامل مع الأشياء المحسوسة ،ومعالجته لها عملية عن طريق المحاولة والخطأ غالبا ،وينتشر عند الأطفال الصغار ،وأیضا عند الحيوان .
- ٢ –المستوى التصوري : ويتعامل مع الصور الحسية وهو أكثر شيوعا لدى الأطفال من حيث مقداره ووضوحه .
- ٣ – المستوى المجرد : يتعامل مع المعاني والمبادئ والقواعد ،ولا يستخدم الصور الذهنية ،بل إن الصور الحسية أو اللفظية قد تعيقه ،ولكن ربما يحتاج إليها كمساعد إذا توقف أو تعطل (راجع:١٤٢١).

## حل المشكلات :

- المشكلة هي عائق يحول دون وصول الإنسان إلى هدفه .
- كثير من سلوكيات الإنسان اليومية تمثل حلا للمشكلات .
- حل المشكلة : هو اكتشاف استجابة جديدة صحيحة لموقف جديد .
- الحيوان قد يحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ والاستبصار ، لكن الإنسان عند استخدام هذه الطرق يكون استخدامه لها منظما ومنطقيا ، وليس ضروريا أن تكون محاولاته عملية بل يستطيع استخدام الرموز ..
- الإنسان يستخدم خطوات منظمة للتفكير في حل المشكلات :

١ – الشعور بوجود مشكلة :

وهي تعطي الدافع للحل ، ويتوقف الدافع على طبيعة الموقف ، وعلى مدى الإحباط الناتج من العائق الذي يحول دون الهدف .

٢ – جمع البيانات حول موضوع المشكلة :

من خلال الخبرات السابقة ومن خلال التفحص والبحث ، ويتم استبعاد المعلومات غير ذات العلاقة بالمشكلة ، أما المعلومات المرتبطة بالمشكلة فتساعد على توضيحها وتمهد لوضع الفروض .

٣ – وضع الفروض :

**الفروض :** هي حلول مقترحة للمشكلة .

٤ – تقييم الفروض :

مناقشة الفروض من خلال المعلومات السابقة ، أو جمع معلومات جديدة .

٥ – التحقق من صحة الفروض :

بعد استبعاد الفروض غير المناسبة يتم ترجيح أحد الفروض كحل للمشكلة يتم التحقق من صحته إما بجمع معلومات عنه أو بملاحظته أو إجراء تجربة عليه (نجاتي:١٤٢٣).

## **الاستقراء و الاستنتاج :**

**الاستقراء :** هو تتبع الحالات الحزنية للوصول منها إلى الحكم العام .

**الاستنتاج :** هو تطبيق النتيجة العامة على حالات فردية جزئية .

وهما دعامتان في كل بحث علمي ، فالاستقراء هو عملية البحث والتكوين ، والاستنتاج هو

البرهان والتطبيق (راجع:١٤٢١).

## عوائق الاستدلال السليم :

- ١ – عدم كفاية المعلومات وعدم معرفة مصادرها وعدم تنظيمها
  - ٢ – غموض المفاهيم وإبهامها
  - ٣ – عدم مراعاة شروط الاستدلال : عدم تحديد المشكلة وغالبا ما يرجع ذلك لأسباب انفعالية ،أو الجمود وقد يرجع إلى نقص الذكاء ،أو لأسباب انفعالية ،أو التعجل في الاستسلام .
  - ٤ – التسرع في الحكم والتعميم
  - ٥ – التعليل السحري :وهو الاعتقاد في أسباب خرافية غير حقيقية ،وينتشر عند الأطفال ،وعند الإنسان البدائي .
  - ٦ – اعتبار الارتباط سببا في حين أنه قد يكون مجرد ارتباط عرضي ،أو قد يكون الأمران المرتبطان نتيجتين لسبب واحد .
  - ٧ – الإذعان لأفكار سابقة
  - ٨ – الميل والهوى الذي يجعل التفكير مدافعا عن رغبات الإنسان بدلا من المنطق والبرهان .
  - ٩ – ضعف الثقة بالنفس وهي غالبا ما تنشأ عن الإخفاق المتكرر والإحباط من الآخرين .
- (راجع: ١٤٢١).

## التفكير الاجتراري

### اللعب التخيلي :

هو مايقوم به الأطفال ،ويصاحبه الحركة والكلام .

### أحلام اليقظة :

هي نوع من التفكير المتمنى يحقق فيه الإنسان رغباته التي يعجز عن تحقيقها في الواقع .

### الأحلام :

- تكون الأحلام نوعا من النشاط التفكيري الذي يستجيب لنشاط أو منبه .
- وتكون مجرد تذكّر للأحداث السابقة ،ولكن يشوبها الكثير من الخيال .
- وتكون استمرارا للتفكير في حل المشكلات التي يفكر فيها الإنسان .
- وتكون إشباعا لدوافع الإنسان ورغباته وخاصة اللاشعورية .

### رأي فرويد في الأحلام :

يرى أنها الحل الوسط بين الرغبات التي تريد أن تظهر في الشعور والمقاومة النفسية التي تكبتها، وبهذا تكون وظيفة الأحلام هي استمرار النوم وحمائته ،فهي تحرس النائم من كل ما يلقفه، سواء كانت منبهات حسية ،أو دوافع لا شعورية ،ولكن إذا فشل الحلم في تحويل تلك المثيرات لأشياء لا تحمل الإثارة استيقظ الإنسان ..

ومعظم الأحلام التي لا نفهمها هي نتيجة ضعف الرقابة العقلية والمقاومة النفسية لل رغبات المكبوتة أثناء النوم ،مما يجعل الحل الوسط لهذا الصراع ظهور الرغبات بصور مبهمه ،وهذا يعني أن للأحلام صورتان :صورة ظاهرة هي التي نراها ونتذكرها بعد الاستيقاظ ،وصورة حقيقية كامنة وراء هذه الرموز ،وإذا استطاع الإنسان تفسير تلك الرموز أمكن التعرف على الدوافع والعوامل التي تؤثر في شخصية الإنسان ولذلك اهتم كثير من المحللين النفسيين بتفسير الأحلام كوسيلة مساعدة في العلاج .

### التفكير المبدع :

- لا بد من وجود مشكلة أو هدف معين ليحدث التفكير المبدع .
- يمتزج كل من التفكير الاستدلالي والتفكير التخيلي بدقة في التفكير المبدع .
- يختلف دور كل من التفكير الاستدلالي والتفكير التخيلي في التفكير المبدع باختلاف موضوع التفكير المبدع (نجاتي:١٤٢٣).
- الذكاء ليس هو الشرط الوحيد للإبداع بل لا بد من توفر قدرات إبداعية أخرى أهمها :
  - ١ – الأصالة :وتعني القدرة على الإتيان بجديد والخروج عما هو مألوف .
  - ٢ – المرونة :وتعني التنوع والقدرة على النظر للمشكلة من زوايا جديدة .
  - ٣ – الطلاقة : وتعني القدرة على تذكر عدد كبير من الأفكار والألفاظ والصور الذهنية في مرونة ويسر .

٤ – التأليف : القدرة على إدماج أجزاء مختلفة – معان وصور ذهنية – في وحدات جديدة (راجع:١٤٢١).

### **مراحل التفكير المبدع :**

١ – الإعداد : ويعني الانشغال بموضوع معين لفترة طويلة ،والتفكير المستمر فيه ،وجمع المعلومات المهمة حوله .

### **٢ – الحضانه :**

بعد التفكير الطويل في المشكلة دون الوصول إلى حل يميل الإنسان لترك التفكير فيها لمدة من الزمن ،ويحدث في مرحلة الحضانه تغيرات عدة :

- ١- تزول الشوائب التي كانت تحول دون الوصول للهدف .
- ٢- يحدث تنظيم للتفكير بحيث يدرك الفرد علاقات لم يكن يدركها من قبل .
- ٣- يرتاح العقل من الإجهاد الذي كان في مرحلة الإعداد بحيث أنه إذا عاد للتفكير في المشكلة كان أكثر صفاء .

ويستمر التفكير في هذه المرحلة بصورة لا شعورية ،كما يحدث في الأحلام مثلا .

٣ - الإشراق :

تسمى مرحلة الإشراق أو الإلهام لأن الأفكار تظهر فجأة ،وهي تشبه الاستبصار في التعلم .

٤ - التحقيق :

بعد إشراق الفكرة لا بد من التحقق منها وتنفيذها بناء على المبادئ الأساسية المعروفة سابقا .

(نجاتي:٢٠٠٣).